جامعة المثنى
كلية طب الاسنان

# دليل
# أخلاقيات مهنة طب الاسنان

جامعة المثنى
كلية طب الاسنان

# المقدمة

الميثاق الأخلاقي هو مجموعة من القيم والمبادئ العليا التي تقوم بتنظيم العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس ويحدد الواجبات الأخلاقية لهم نحو مهنتهم وطلابهم ومجتمعهم داخل وخارج الجامعة ، وذلك من خلال مجموعة المعايير التي تصف السلوك المتوقع من أعضاء هيئة التدريس لضبط العملية التعليمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس ولوضع حدودا واضحة لما هو مقبولا أو مرفوضا أو مسموحا أو ممنوعا في إطار العلاقة المهنية وإطار العمل داخل الجامعة .

ويلزم الميثاق الأخلاقي أعضاء هيئة التدريس إحترام القواعد والنظم الأخلاقية المهنية والمشاركة الإيجابية لتحقيق أهداف الكلية ورسالتها التربوية ، إضافة إلي تنفيذ المهام المسندة إليهم وإنجازها في الوقت المحدد لها والتعاون والعمل بروح الفريق الواحد داخل الكلية .

# أخلاقيات المهنة

إن أخلاقيات المهنة عبارة عن توجيهات منشأها القيم والمبادئ تعني بالتصرف اللائق أثناء ممارسة الأنشطة المهنية. أما أنظمة المهنة فمجموعة من القوانين والتشريعات التي تنظم عمل الممارسين للمهنة وغالبا ما يترتب على إنتهاكها عقوبات. ومن هنا فأخلاقيات المهنة تشير إلى ما ينبغي للطبيب فعله، بينما أنظمة المهنة تشير إلى ما يجب عليه فعله. فأخلاق وآداب المهنة موضوع له مذاق خاص؛ فهو لا يتعلق بالجوانب الفنية في العمل وإنما يتعلق بالأساس الأخلاقي لهذا العمل ويهدف هذا الميثاق إلى أن يحدد كل عضو هيئة تدريس السمات الاساسية التي يتبعها لتطبيق الميثاق الأخلاقي وأن يحترم الحقوق والخصوصية والكرامة والثقة والإعتبار للمجتمع التعليمي والبحثي الذي ينتمي إليه تدريس السمات الأساسية التي يتبعها لتطبيق الميثاق من أجل أمن ورفاهية المجتمع وضمان النتائج بطريقة تتفق مع المعايير الموضوعية.

ويعتبر الميثاق بمحورية الأخلاقي والإداري دستورًا تعاهديًا بين جميع الأطراف يلتزمون وفقا له بالسلوك الهادف إلى أداء مهني عال، يلتزم بمعايير التقويم المتفق عليها. ويكتسب هذا الميثاق قوته واحترامه من قوة الالتزام الأدبي والإجماع الصادق على أهمية الارتقاء بمصلحة المؤسسة التابع لها.

# أولا : أخلاقيات طبيب الأسنان

- يجب أن يكون طبيب الأسنان شخصا مؤهلا ، نال شهادة جامعية تجيز له ممارسة الطب وفق القواعد العلمية المقرة عند أهل العلم ، وأن يحصل على تصريح بمزاولة المهنة.
- علي طبيب الأسنان أن يحترم تخصصه الطبي إذ أن الإختصاصات الطبية متعددة ومتنوعة ، فيجب أن يقوم بإحالة المشكلات الطبية المعقدة إلي ذوي التخصص كما يجب أن يلم إلماما معقولا بالخطوط العامة والعريضة لبقية الإختصاصات الأخرى.
- يجب أن يبتعد عن الشبهات ، فلا يشارك في أي نشاط لا يتفق مع شرف المهنة لذا لا ينبغي لطبيب الأسنان أن يمارس مهنة أخرى تتعارض مع مهنة طب الأسنان لأن في هذا شبهة أن يستغل مهنته الاخرى في التعامل مع مرضاه.
- يجب أن لا يسلك سلوكا مخل بالشرف والأمانة ، وأن يبتعد عن كل عمل يخالف شرف المهنة وان لا يستغل امتيازات منصبه من أجل منافع شخصية.
- يجب علي طبيب الأسنان أن يواكب تقدم العلم وأن يكون متابعا لأحدث ما توصل إليه العلم من حقائق وإكتشافات طبية وعليه أن يقدم لمرضاه أفضل ما توصلت إليه العلوم الطبية.
- على طبيب الأسنان أن ينشر العلم بين الناس لتعليمهم القواعد الصحية.
- ينبغي علي طبيب الأسنان مراعاه حسن الهيئة والمظهر لكي لا تتزعزع ثقة المرضى فيه، فلا يجب عليه ان يلبس ثوبا يتميز عن المعتاد.
- تحمل أمانة المحافظة علي صحة المرضى ورفع الضرر عنه .
- التحلي بالصبر الجميل والمعاملة الحسنة مع المرضى مع مراعاه تجنب الإساءة لأحد أو احتقاره.
- يجب علي طبيب الأسنان إذا أدلي بشهادة أو كتب تقريراً طبيا أن يكون مطابقا للحقيقة وأن لا تدفعه نوازع القربى أو الصداقة أو المودة أن يدلي بشهادة تخالف الواقع.
- لا يجوز لطبيب الأسنان أن يمتنع عن علاج أي مريض إلا بمبررعلمي مقبول ، ولا يجوز له أن يصف له دواء إلا إذا غلب على ظنه بفائدة.
- لا يجوز لطبيب الأسنان إجراء أي بحث علمي إلا بعد الحصول علي موافقة المريض الشخصية ولا يجوز إستغلال حاجة المريض المادية كالفقراء أوإستغلال الوضع الاجتماعي للمريض (كالمسجون أو المجنون). كما يجب عليه ان يعرف المريض بمراحل البحث وطبيعة التجارب والاخطار المتوقعة دون خداع.

- ينبغي علي طبيب الأسنان ألا يتوانى عن إستشارة إخوانه الأطباء تحقيقا لمصلحة المريض ، كما يجب عليه أن يقدم مشورته بصدق وأمانة ودون تردد إذا ما طلب منه ذلك.

## ثانيا: أخلاقيات عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية

- التحلي بالأخلاق والقيم والعمل بأمانة وإخلاص حرصا على النمو المعرفي والخُلقي لطلابه.
- الإتسام بالموضوعية والحيادية والشفافية وخصوصا في تقييم الطلاب.
- التمتع بصفات القيادة الناجحة فى الإدارة المتوازنة للمواقف مثل الجمع بين الحزم والهدوء وحُسن إتخاذ القرار وإدارة الأزمات.
- التمتع بحُسن وسرعة إتخاذ القرارات فى المواقف الحرجة أو المفاجئة.
- إتقان المادة التي يقوم بتدريسها من خلال التنمية المعرفية المستمرة.
- التحضير الجيد لمادته مع الاحاطة الوافية بمستجداتها ومستحدثاتها ليكون متمكنا من المادة بالقدر الذي يؤهله لتدريسها على افضل وجه.

- تصميم خطه للمادة التي يدرسها تشتملُ على الهدف من تدريسها والمصادر والمراجع الاساسية لموضوع المادة.
- الإلتزام بموضوع المحاضرة إلا للحاجة الماسة والضرورية إذا كان الخروج يعود بالمنفعة للطلاب.
- إجادة أساليب التدريس المتنوعة والسعي للبحث عن الجديد.
- الإستخدام المتنوع للوسائل التعليمية وحسن توظيفها.
- مشاركة الطلاب مع مراعاه الفروق الفردية بينهم .

## ثالثا: أخلاقيات عضو هيئة التدريس تجاه طلابه

عضو هيئة التدريس نموذج وقدوة يبعث برسائل أخلاقية مؤثرة فى كل مايقوله ويفعله داخل الجامعة ومسؤوليته المهنية عن النمو الخُلقي لطلابه التي ربما تكون أخطر من مسؤوليته عن نموهم العلمي أو المعرفي. وتتمثل أخلاقياته تجاه طلابه في الاتي :

- أن يُنمي في الطالب قدرات التفكير المنطقي للوصول إلي نتائج مستقله بناءً على هذا التفكير.
- إحترام رأي وعقلية الطالب وتشجيعه المستمر على التفكير المستقل.
- تقبل الإعتراض والمناقشة المفيدة وفق أصول الحوار البناء وتبعا لاداب الحديث المتعارف عليها وبما يهيئ فرصا أفضل للتعليم.
- إتاحة التنافس وتكافؤ الفرص للطلاب لتحقيق أعلى مستوى من الانجاز تسمح به قدراتهم.
- أن يكون نموذجا للقيم الديمقراطية في حرية الفكر وحرية الرأي وحرية التعبير والمساواة وان يسعي لتنمية هذه القيم في طلابه.
- يقدم عضو هيئة التدريس فى أقواله وأفعاله نموذجا طيبا يحتذي به طلابه ويتمثلون به فى جميع الجوانب سواء كانت العلمية او الشخصية.
- المشاركة والإشراف على الإنشطة الطلابية المختلفة ورعايتها من خلال اتحاد الطلاب و الأسر الطلابية والتعرف على مشاكل الطلاب والعمل على حلها وإعلام الطلبة الجدد بالأنشطة المختلفة والمتنوعة.
- العمل على خلق روح الفريق والعمل الجماعي.
- بث قيم التقدم واتقان العمل والحوار البناء واتباع المنهج العلمي السليم وكذلك غرس مقومات الالتزام بالسلوك الاخلاقي المهني لدى الطلاب ليكونوا واجهه مشرفه للكلية.
- بث روح الأمل في الطلاب الذين تتعثر حياتهم بسبب المشاكل الإجتماعية أو المالية أو الثقافية ومشاركته في حل مشاكلهم.
- إعلان إطار المقرر وأهدافه ومحتوياته وأساليب تقييمه وإرتباطه ببرنامج الدراسة للطلاب.
- الإستفادة من أحدث أساليب التدريس والتقويم وزيادة مهاراته التدريسيه وذلك بحضور بعض الدورات الخاصة بأساليب التدريس في مجال التخصص.
- تطوير قدراته الذاتية والعلمية بالإطلاع على ماهو جديد وحضور المؤتمرات العلمية المختلفة.
- التدريب علي وسائل البرمجيات الحديثة في التدريس والإستفادة من وسائل الإتصال الحديثة لبناء جسر من التواصل بينه وبين طلابه.
- الحرص على إقامة علاقات مع المتخصصين في مجال تخصصه الدقيق في داخل وخارج الوطن للإطلاع علي أخر المستجدات في ميدان تخصصه وتبادل الأفكار مما ينعكس إيجابيا علي طلابه.

## رابعا: أخلاقيات عضو هيئة التدريس تجاه زملاء المهنة

- حُسْن التصرُّف مع زملائه ومعاملتهم كما يحب هو أن يعاملوه به، وأن يبني علاقته بهم على أُسُس الأخوة، والمحبة، والاحترام، والثقة المتبادلة.
- يتجنب النقد المباشر للزميل أمام المرضى مهما كانت مبرراته، ويلتزم النقد العلمي المنهجي النزيه في الاجتماعات الخاصة واللقاءات العلمية والمؤتمرات الطبية والمجلات العلمية.
- يبذل قصارى جهده في تعليم الأطباء الذين يعملون ضمن فريقه الطبي أو من هم تحت التدريب، والحرص على إفادتهم بما يملك من خبرات ومعلومات ومهارات، وإعطائهم الفرصة للتعلم وتطويرمهاراتهم.
- يطلب المساعدة من زملاء المهنة الأكفاء في حل مشكلاته التي تؤثر سلبا على الخدمة التي يقدمها لمرضاه أو مجتمعه أو مهنته.
- يستجيب لطلب زملائه لمعاينة مريض ما وعليه حينها توخي الحذر من أي كلمة أو إيحاء قد يفهم منها المريض إنتقاص الزميل المعالج أو التقليل مما بذله من جهد.
- يتأكد من موافقة الطبيب المعالج على المعاينة إذا طلب مريض له استشارته.
- يتوخَّى الدقَّة والأمانة في تقويمه لأداء من يعملون معه أو يتدربون تحت إشرافه.
- لا يتقاضى الطبيب أتعابا مقابل علاج زملائه الأطباء إلا إذا سددها طرف ثالث.
- لا يسعى لمزاحمة زميل له بطريقة غير شريفة، في اجتذاب المرضى الذين يعالجون لدى زميله، أو العاملين معه، أو صرفهم عنه بطريق مباشر أو غير مباشر.

## خامسا: أخلاقيات عضو هيئه التدريس مع الهيئة التمريضية و المهن الصحية المساعدة

- إحترام الهيئة التمريضية وكذلك المهن الطبية المساعدة وتقدير دورهم في العناية بالمرضى.
- بناء التعاون بينهم بما يخدم مصلحة المريض.
- أن تكون توجيهاته واضحة و محددة للهيئات الصحية المساعدة والتأكد من تنفيذها كلما أمكن ذلك.
- إبداء ملاحظاته المهنية لهم بطريقة لائقة، متجنبا نقدهم أمام المرضى.

- الإستماع الجيد لجميع الملاحظات والتحفظات بالنسبة لتعليماته العلاجية والنظر بموضوعية حتى و لو تعارضت مع رأيه.
- الإسهام في تقدُّمهم العلمي والمهني ببذل قصارى جهده في التدريب والتوجيه المستمر لهم.

## سادسا :أخلاقياته كطبيب مع المرضى

تعتبر علاقة الطبيب بالمريض القضية الرئيسية في أخلاقيات الطب وتتمحور حولها كافة المسائل الأخلاقية الأخرى ذات الصلة بالسلوك المهني فالطبيب مؤتمن على صحة المريض وهي من أثمن ما لديه ومؤتمن على أسرار المرضى ، ولذا صارت مهنة الطب من أشرف المهن وأنبلها، فإن عرف الطبيب قدر مهنته وعظيم شرفها لم يسعه إلا أن يتصرف بما يليق بقدرها ومكانتها فيسمو بنفسه عن إرتكاب كل ما لا يليق به وبمهنته.

**ويتطلب عليه الاتي :**

- حسن الاستماع لشكوى المريض و فهم معاناته.
- تجنب التعالي على المريض أو النظرة الدونية له أو الاستهزاء به أو السخرية منه مهما كان مستواه العلمي أو الإجتماعي.
- الرفق بالمريض عند الفحص.
- على الطبيب أن يستخدم مهاراته في طمأنة المريض و تخفيف مصابه وإشعار المريض بحرصه على العناية به ورعايته.
- إحترام وجهة نظر المريض خاصة في الأمور التي تتعلق به شخصيا و لا يمنع ذلك من التوجيه المناسب له.
- تسجيل الحالة الصحية للمريض و السيرة المرضية الشخصية و العائلية الخاصة به وذلك قبل الشروع في التشخيص و العلاج.
- إلتزام الدقة في الفحص الطبي و التشخيص.
- وصف العلاج كتابةً و بوضوح مع تحديد مقاديره و طريقة استعماله.
- لا يمتنع عن علاج مريض أو إسعاف مصاب مالم تكن حالته خارجة عن اختصاصه وعليه في هذه الحالة أن يجري له الإسعافات اللازمة ثم يوجهه إلى أقرب مؤسسة صحية.
- الإستمرار في تقديم الرعاية الطبية المناسبة للمرضى المصابين بأمراض غير قابلة للعلاج أو مستعصية.

- تبصير المريض بالإجراءات العلاجية بأسلوب لائق ومبسَّط وواضح، ، كلٌّ وفقا لقدراته الذهنية.
- يتأكد من جدوى الإجراءات العلاجية قبل تنفيذها على المريض، وعليه أن يحرص على الاقتصار في الإجراءات العلاجية على ما تتطلَّبه حالة المريض فقط.
- الإمتناع عن أي ممارسات قد تضر بالمريض مثل استخدام طرق علاجية غير معتمدة، أو غير معترف بها علميا يجب عليه أن يوافق على الاستعانة بطبيب اخر اذا طلب المريض أو ذويه ذلك, وللطبيب ان يقترح اسم الطبيب الذي يراه ملائما للأستعانة به.
- يجب أن يدرك أن للمريض الحق في أن يغير طبيبه.
- أن يتعاون مع غيره من أعضاء الفريق الصحي الذين لهم صلة بالرعاية الصحية للمريض، وإتاحة ما لديه من معلومات عن حالته الصحية والطريقة التي اتَّبعها في علاجه كلما طلب منه ذلك.
- يحرص على المساواة في المعاملة بين جميع المرضى، وأن لا يفرق بينهم في الرعاية الطبية بسبب تَبَايُن مراكزهم الأدبية أو الاجتماعية. وعلى الطبيب أن يحترم عقيدة المريض ودينه وعاداته أثناء عملية العلاج.
- إبلاغ مريضه مسبقا بسفره أو بغيابه لفترة معينة، وبالتصرُّف الذي يستطيع المريض اتباعه في حالة غيابه أو اقتراح الطبيب البديل.
- تثقيف المريض عن مرضه خصوصا و عن صحته عموما ، وكيفية حفظ صحته و وقايته من الأمراض بالطرق المناسبة و الفعالة و من أهمها التثقيف المباشر وجها لوجه أو استخدام الوسائل الفعالة الأخرى متى توفرت له.
- تحري الصدق في إخبار المريض أو من ينوب عنه بالحالة المرضية و أسبابها و مضاعفاتها و فائدة الإجراءات التشخيصية و العلاجية ، و تعريفهم بالبدائل المناسبة للتشخيص أو العلاج بأسلوب واضح.
- أن يكون الطبيب الذي يجري الجراحة مؤهلاً لإجرائها بحسب تخصصه العلمي وخبرته العلمية و درجة و أهمية العملية الجراحية و تجرى الجراحة في مؤسسة علاجية أو منشأة صحية مهيأة تهيئة كافية لإجراء الجراحة المقصودة.

## سابعا: أخلاقيات عضو هيئة التدريس في تنمية المجتمع المحيط به

- أن يحرص على أن يكون في مستوي تقدير وإحترام وثقة المجتمع.
- حرصه على تنمية البحث التطبيقي وربطه بإحتياجات المجتمع وخصوصا مع محدودية موارد المجتمع .

- حرصه على إعداد الطاقات البشرية التي يحتاجها المجتمع وتزويدهم بأحدث المعارف والخبرات المتجددة.
- العمل على تقوية الروابط مع المؤسسات الإنتاجية المختلفة والتي تؤدي إلى التفاعل المباشر بينهما بحيث يسهم أعضاء هيئة التدريس في حل المشكلات التي تواجه هذه المؤسسات.
- أداء عمله العلمي والطلابي بأمانة وإخلاص ليُسهم أولا فى تنمية المعرفة الإنسانية، وليُسهم ثانياً ليصبح الخريج أكثر قدرة على المشاركة الفاعلة والإيجابية فى المجتمع.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
العلم مصباح العقل
كلية طب الاسنان - جامعة المثنى
EST. 2012
Muthanna University